فعالية برنامج التربية العملية فى تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى طلاب شعبتى اللغة العربية والتربية الاسلامية بالكلية المتوسطة للمعلمين بمسقط فى سلطنة عمان

(دراسة تجريبيـــة)

إعداد

دكتور / أحمد محمد على رشوان

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

بكلية التربية بأسيوط - جامعة أسيوط

أولا : المقدمـــة :

التربية العملية هى الوسيلة الأساسية لإعداد المعلم مهنيا ، ويقصـــــد بالتربية العملية ممارسة التدريس فى مواقف طبيعية ، وهذه الممارسة هى لـــب الإعداد التربوى وهدفه ، إذ يترجم الطالب المعلم معرفته النظرية إلى سلـــوك عملى .

وفى فترة التربية العملية يكتسب الطالب المعلم المهارات الفنيـــة ، حيث يواجه الطالب بمشكلات فى الموقف التعليمى فى الفصل المدرسى، فيمكنه التغلب عليها بمعاونة مرشد ذى تجربة وخبرة ، حتى يتمكن من مواجهة هـــذا الموقف بنفسه .

وإدراكا لقيمة ومكانة التربية العملية فى برنامج الإعداد المهنى والتربـــوى للمعلم ، فقد حظيت باهتمام التربويين بالبحث والدراسة ، ومن ثم فقد حـــددوا أهدافها (١٧) وبينوا المشكلات التى تواجهها (١٤، ٢٠)* وقوموها (١١،١٨)وبحثوا تأثيرها على أداء الطلاب المعلمين (٤) ، كما تناولوا تأثيرها على الاتجاهـــات والميول المهنية لدى الطلاب المعلمين ، ومن الدراسات السابقة الأجنبية مايلى :-

١- دراسة " مارسال نيجل " (٢٨ :٣٢٥-٣٥٧) التى من أهدافها الوقوف على أثر التربية العملية على اتجاهات الطلاب فى معاهد المعلمين نحو مهنـــة

---

* يشير العدد الأول الى ترتيب المرجع فى قائمة المراجع .
* ويشير العدد الثانى الى الصفحة فى المرجع نفسه .

التدريس ، وتألفت عينة الدراسة فيها من مجموعتين ، أتم أفرادالمجموعة الأولى برنامج التدريب الضرورى للتأهيل التربوى ، وقضى أفرادالمجموعة الثانية فترة قصيرة فى التدريب وجاءت النتائج مبينة أن اتجاهات أفراد المجموعة الاولى الذين قضوا فترة من التدريب كانت أكثر ايجابية نحو مهنة التدريس عن اتجاهات المجموعة الثانية ، ويعنى هذا أنه كلما ازداد الوقت المخصص للتدريب أدى الى تحسين اتجاهات الطلاب المعلمين وزيادة كفاءتهم ٠

٢- دراسة " برتون وبراون " (٣٣) والتى قاما فيها بإعداد قائمة ملاحظة للتأكد من أن الطالب المعلم فى التربية العملية يترجم الإطار النظرى المعرف الذى كونه أثناء إعداده النظرى له إلى سلوك تدريسى سليم أثناء قيامه بالتدريس ٠

٣- دراسة " أوبر وبراون " وآخرين (٣٣) وقاموا فيها بتصميم قائمة ملاحظة تعتبر امتداداً وتعديلاً لقائمة (براون) وقد اشتملت على جوانب خاصة بالمادة العلمية وأسلوب تقويمها ، ونوعية الأسئلة التى تلقى على التلاميذ، وإعطاء التوجيهات وتقبل آراء التلاميذ والاستفادة منها أثناء التدريس والتقويم ٠

٤- دراسة " بيرسل وسفرث " (٢٩) وكان هدفها اختبار صحة عدد من الفروض، أولها : ينص على أن حفظ النظام داخل الفصل يمثل مشكلة رئيسية للطلاب المعلمين أثناء تدريبهم على التدريس ، وقد طبقت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات بجامعة كاربونديل بولاية ألينوى الأمريكية، يتم إعدادهم للتدريس فى المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، وقد استخدمت استبانة ، كأداة لهذه الدراسة ، وأثبت الباحثان صحة الفرض، بأن حفظ النظام يمثل أهم مشكلة يواجهها الطلاب المعلمون أثناءالتدريس الفعلى ٠

٥- ومن الدراسات الأجنبية أيضا دراسة " سوزر " (٣٢) التى اهتمت بتحديد مهارات التدريس العامة من وجهة نظر التربويين والطلاب ، من خلال سلوك التدريس داخل قاعة الدرس ٠

٦- دراسة " رازور " (٣١) التى استهدت تصميم أداة صادقة ثابتة تستخدم لتقويم أداء المعلم من خلال الحكم على سلوكه داخل قاعة الدراسة من قبل المتعلمين .

والمتتبع للدراسات والبحوث العربية التى اهتمت بالتربية العملية يجدها من التعدد والتنوع ، بحيث شملت جميع الجوانب المتصلة بالتربية العملية ، وقد أشير الى جانب منها فيما سبق .

ولعل مما يمكن استخلاصه من الجزء النظرى والدراسات السابقةأن التدريس كأية مهنة يحتاج إلى إعداد خاص ، فهوان تطلب فى المدرس صفات وقدرات خاصة ، فإنه يحتاج أيضا إلى إعداد المدرس فى المادة الدراسية وإعداده من الناحية التربوية والمهنية .

وتمثل التربية العملية عنصراً رئيسياً وحيوياً فى الإعداد التربوى والمهنى للمعلم ، وتبرز أهمية التربية العملية فى امتلاك الطلاب المعلمين لمهارات التدريس ، ولحسن الحظ فإن هذه المهارات الأساسية فى الممارسات التدريسية الصفية يمكن أن ترصد ، وتحدد ، وترتب كنشاطات متتابعة على نحو ما برز فيما سبق ، وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى جوانب كثيرة ، لعل أبرزها تحديد مهارات تنفيذ الدرس المعنية بها ، وتصميم بطاقة الملاحظة الخاصة بهذه المهارات ، وتعرف الأساليب الإحصائية لمعالجة بياناتها ،كما أنها تعد امتداداً واستكمالاً لها .

ثانيا : دواعى البحث الحالى ومشكلته وخطة دراسته :

تمثل التربية العملية العنصر الرئيسى فى برنامج إعداد معلمى المرحلة الابتدائية فى الكليات المتوسطة للمعلمين فى سلطنة عمان ،كما تعد متطلباً أساسياً لتخرجهم ، أى أنها تشكل البعد الأساسى فى عملية إعداد المعلم العمانى وتأهيله للاضطلاع بمهامه ومسئولياته المنوطة به .

وتشتمل التربية العملية على مجمل النشاطات والخبرات التى تنظم فى اطار برامج تربية واعداد المعلمين ، وتهدف الى اكساب الطلاب المعلمين

الكفايات المهنية التى يحتاجونها للنجاح فى أدائهم مهماتهم التعليمية ٠

ومما تجدر الإشارة إليه أن مدة الدراسة فى الكليات المتوسطة للمعلمين والمعلمات فى سلطنة عمان سنتان دراسيتان بعد الثانوية العامة ، وتنقسم كل سنة دراسية فيها إلى فصلين دراسيين ، أى أن الطالب المعلم لابد أن يجتاز أربعة فصول خلال العامين الدراسيين ، وتسير الدراسة فيها وفق نظام الساعات المعتمدة ٠

مما سبق يتبين أن برنامج التربية العملية يمثل العمود الفقرى فى برنامج اعداد معلم المرحلة الابتدائية ، ففى هذه الفترة يمكن تعرف ما يجنيه الطلاب المعلمون من دراستهم التخصصية والتربوية كما ونوعا، وتتم من خلالها توظيف المعلومات النظرية ، وتطبيق المبادىء التربوية والنفسية ، واكتساب الكفايات والمهارات اللازمة لتوظيفها فى الموقف التعليمى داخل الفصل ٠

فى ضوء ماسبق يحاول الباحث من خلال الدراسة الحالية تعرف فعالية برنامج التربية العملية فى الكلية المتوسطة للمعلمين فى تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى طلاب شعبتى اللغة العربية والتربية الاسلامية ٠

ومما يدعم الحاجة إلى الدراسةالحالية أنها تعد امتداداً واستكمالاً لدراسات سابقة عليها ،كما تعد استجابة لتوصياتها ومقترحاتها ، ومن هذه الدراسات دراسة صلاح معوض وأحمد الرفاعى التى اجرياها منذ سبع سنوات فى عام ١٩٨٨ والتى من أهدافها تعرف دور التربية العملية فى اعداد معلمى المرحلة الابتدائية فى سلطنة عمان (١٢) ، ودراسة محمد سويلم فى عام ١٩٩٠ والتى تهدف الى تقويم بعض مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين بالكليات المتوسطة للمعلمين فى سلطنة عمان ، وقد اقتصرت هذه الدراسة على المهارات الآتية (١٦) :

أ- صياغة الأهداف التعليمية ٠
ب - اختيار الوسائل التعليمية المناسبة للدرس ٠
جـ- صياغة وتوجيه الأسئلة الصفية ٠
د- تعزيز استجابات التلاميذ ٠

ودراسة أحمد رشوان التى قام فيها بتنمية كفاية تخطيط الدروس اليومية فى التربية الإسلامية لدى الطلاب المعلمين (٦) ٠

ومما تجدر الإشارة إليه فى هذا الشأن أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة عليها فى أنها تختلف عن الدراسة الأولى فى أنها محددة بأثر برنامج التربية العملية فى تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى طلاب شعبتى اللغة العربية والتربية الإسلامية ، فى حين كانت الدراسة الأولى عامةتناولت جميع التخصصات ، وأنها اعتمدت فى رصد بياناتها ونتائجها على استبانة وزعت على الطلاب المعلمين والمشرفين عليهم فى التربية العملية ، فى حين اعتمدت الدر اسة الحالية على بطاقة ملاحظة ، رصدت من خلالها نتائجها .

وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة محمد سويلم فى أنها اقتصرت فقط على مهارات تنفيذ الدرس لدى طلاب شعبتى اللغة العربية والتربية الاسلامية وتعرف مدى فعالية التربية العملية فى تنميتها ، فى حين تناولت الدراسة السابقة بعض الجوانب المتصلة بتخطيط الدروس اليومية ، وهى صياغة الأهداف التعليمية ، أما ما كان منها متصلاً بجانب التنفيذ فاقتصر فقط على صياغة وتوجيه الأسئلة الصفية ، وتعزيز استجابات التلاميذ ، أما الدراسة الثالثة فاختصت فقط بتنمية كفاية تخطيط الدروس اليومية ، وبذا تعد الدراسة الحالية امتدادا واستكمالا للدراسات السابقة .

وقد أفادت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى إبراز مشكلة البحث الحالى والحاجة إلى دراسته ، وبناء بطاقة الملاحظة ، وبعض الاجراءات المنهجية والبحثية التى وضحت فى جزء سابق من الدراسة الحالية .

ومما يعزز الحاجة الى اجراء الدراسة الحالية أنها تتناول جانباً رئيسياً من جوانب عملية التدريس التى وردت فى أدبيات التربية (٨:١٠) . (٣٠:٦٦)
وهى :-

١- التخطيط ٢- التنفيد . ٣- التقويم .

ولكل جانب من هذه الجوانب مهاراته الخاصه به ، وهى أثناء عملية التدريس متداخلة ومتكاملة ، ولحسن الحظ فان هذه المهارات الأساسية فى الممارسات التدريسية الصفية يمكن أن ترصد ، وتحدد ، وترتب كنشاطات متتابعة يمكن اكتسابها ، وقياس مدى السيطرة عليها بطريقة كمية أووصفية .

وفى ضوء ما سبق كله برزت الحاجة إلى اجراء الدراسة الحالية التى تهدف إلى تحديد مهارات تنفيذ الدرس ، وتعرف مدى فعالية برنامج التربية العملية فى تنصمية هذه المهارات لدى طلاب شعبتى اللغة العربية والتربية الإسلامية فى الكلية المتوسطة للمعلمين بمسقط فى سلطنة عمان ٠

١- تحديد المشكلة :

يمكن تحديد مشكلة البحث الحالى فى محاولة الاجابة عن السؤال الرئيسى الأتى :-

- ما فعالية برنامج التربيةالعملية فى تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدىطلاب شعبتى اللغة العربية والتربية الإسلامية بالكلية المتوسطة للمعلمين فى سلطنة عمان ؟

ويتفرع عن السؤال السابق الأسئلة الفرعية الآتية :-

١- ما مهارات تنفيذ الدرس التى يجب أن يتمكن منها الطلاب المعلمون بعد اجتيازهم برنامجالتربية العملية ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أداء طلاب السنة الأولى الذين لم يجتازوا بعد برنامج التربيةالعملية وبين أداء طلاب السنة الثانية (شعبتى اللغة العربية والتربية الاسلامية) الذين اجتازوا هذا البرنامج ؟

٣- ما التوصيات والمقترحات التى يمكن تقديمها فى ضوء مايسفر عنه البحث من نتائج ؟

٢- فرضا البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠٥ر٠ بين متوسط أداء طلاب السنة الأولى الذين لم يكملوا بعد برنامج التربية العملية وبين أداء طلاب السنة الثانية الذين اجتازوا هذا البرنامج فى مهارات تنفيذ الدرس ٠

٢- يتصف برنامج التربية العملية بالفعالية فى تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى طلاب شعبتى اللغة العربية والتربية الإسلامية بالكلية المتوسطة للمعلمين بمسقط فى سلطنة عمان ٠

٣- حدود البحث :

يعنى هذا البحث بما يأتى :-

١- مهارات تنفيذ الدرس التى ترتبط بعملية التدريس فى عموميتها، ولا ترتبط بمادة التخصص مباشرة ، وذلك لأنها أحد المهام المنوطة بالمعلم كما وردت أدبيات التربية ، ويمكن ملاحظتها ورصدها وقياسها من خلال سلوك المعلم فى الفصل ، ولا يعنى هذا التقليل من الجوانب الأخرى من عملية التدريس، لأن طبيعة البحث العلمى الدقة والتحديد .

٢- عينة من الطلاب المعلمين من شعبتى اللغة العربية والتربية الاسلامية فى الكلية المتوسطة للمعلمين بمسقط فى سلطنة عمان ، حيث يعمل الباحث فيها مدرسا للمناهج وطرق التدريس ومشرفا على التربيةالعملية .

٤- مصطلحات البحث :

أ - المهارة :

المطلع على ما كتب عن المهارة وتعريفها فى أدبيات التربية يجدها من التعدد والكثرة ، حيث يعرفها" جود " فى معجمه بالشىء الذى يتعلمه الفرد ، ويؤديه بسهولة ودقة ، سواء أكان هذا الأداء جسمياً أم عقلياً (٢٤: ٥٠٣) ويعرف " تشابلن " المهارة بأنها القدرة على تمكن الفرد من القيام بأداء عملى حركى معقد بدقة (٢٢: ٤٥٨) .

كما تعرف المهارة بأنها : الوصول بالعمل إلى درجة عالية من الاتقان، ليسهل على صاحبه أداؤه فى أقل ما يمكن من وقت وبأقل مايمكن من جهد (٩: ٢٢) .

ولعل أنسب التعريفات للمهارة وأقربها لغرض البحث الحالى ذلك التعريف الذى ذهب اليه " جود " لأنه يشمل جانبى الأداء لدى المعلم وهما الجانب الجسمى والجانب العقلى .

ومهارات تنفيذ الدرس المعنية بها الدراسة الحالية هى الاجراءات التى يقوم بها الطالب المعلم أثناء أدائه الموقف التعليمى داخل الفصل ، لتحقيق

الأهداف التى رسمها فى خطته ، والتى يمكن ملاحظتها ورصدها من خلال سلوك الطالب المعلم فى الفصل ، والتى ترتبط بعملية التدريس فى عموميتها ، ولا ترتبط بمادة التخصص مباشرة ، لأنها أحد المهام المنوطة بالمعلم أثناء أدائه الموقف التعليمى .

ب - الفعالية :

وتعنى الأثر المرغوب فيه أو المتوقع الذى يخدم غرضا ميعنا (٢٧ : ٩٥) وقد تعنى القدرة على احداث أثر حاسم فى زمن محدد (٥ : ١٣٧) ويقصد بالفعالية والنمو هو مدى الفرق بين متوسطى الدرجات التى يحصل عليها الطلاب المعلمون من خلال ملاحظة أدائهم قبل بداية البرنامج وبعد مرورهم بخبرات واجراءات برنامج التربية العملية ، ويقاس هذا الأثر من خلال تعرف الزيادة أو النقص فى متوسطى درجات العينة فى مواقف فعلية فى قاعة الدرس .

جـ- برنامج التربية العملية :

يقصد بالتربية العملية التدريب الميدانى الذى يتلقاه الطلاب المعلمون فى مدارس التدريب تحت اشراف أحد المشرفين ذوى الخبرة فى هذا الميدان ، حيث تسند الى كل طالب معلم مهمة تخطيط وتنفيذ موقف تعليمى كامل وهو عبارة عن موضوع أو درس يحدد له من مدرس الفصل المتعاون من مدرسه التدريب ، بقصد مساعدته على امتلاك الكفايات والمهارات اللازمة لأداء هذا الموقف بدرجة معقولة .

ويتم هذا التدريب وفق برنامج محدد ، تسبقه مشاغل تهيئة خاصة تعقد فى الكلية قبل خروج الطلاب المعلمين الى مدارس التدريب ، ويتم اجراء كل ذلك وفق خطه محددة بالأسابيع .

هـ خطوات البحث :

فى محاولة من الباحث للإجابة عن الأسئلة الواردة فى تحديد مشكلة البحث ، وللتحقق من صحه فرضيه اتبعت الخطوات الآتية :-

١- مراجعة نتائج البحوث والكتابات التربوية فى مجال التربية العملية ومهارات التدريس بهدف :-

أ- تعرف أهمية ومكانة التربية العملية فى برنامج الإعداد التربوى والمهنى للمعلم.

ب- تحديد مهارات تنفيذ الدرس التى ينبغى أن يسعى برنامج التربيةالعملية إلى تنميتها لدىالطلاب المعلمين .

جـ- بيان الأسلوب المناسب للتصميم التجريبى للبحث الحالى وإعداد أداته.

د- الوقوف على الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة نتائجة.

٢- بناء بطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس عن طريق :-

أ- ما تم التوصل إليه فى الخطوة السابقة من الاطلاع على ماكُتب عن مهارات التدريس فى أدبيات التربية والبحوث السابقة.

ب- الاطلاع على برنامج التربية العملية الخاص بإعداد معلمى المرحلة الابتدائية فى الكليات المتوسطة للمعلمين والمعلمات فى سلطنةعُمان.

جـ- الاطلاع على أدوات الملاحظة التى أعدت فى دراسات سابقة.

د- استطلاع آراء بعض المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وذوى الخبرة فى الإشراف على الطلاب المعلمين فى التربية العملية.

٣- التأكد من صدق وثبات بطاقة الملاحظة باتباع الإجراءات المناسبة.

٤- تحديد عينة البحث من طلاب شعبتى اللغة العربية والتربية الإسلامية فى الكلية المتوسطة للمعلمين بمسقط فى سلطنة عُمان.

٥- تطبيق بطاقة الملاحظة قبليا على عينة ضابطة من طلاب السنة الأولى الذين لم يستكملوا بعد برنامج التربية العملية ، ثم تطبيقها بعديا على العينة التجريبية من طلاب السنة الثانية الذين أتموا برنامج التربية العملية بهدف :-

أ- تعرف مستوى الطلاب المعلمين فى مهارات تنفيذ الدرس قبل إجراء برنامج التربيةالعملية على طلاب السنة الأولى.

ب- الوقوف على مستوى الطلاب المعلمين فى مهارات تنفيذ الدرس بعدمرورهم بخبرات وإجراءات برنامج التربية العملية من طلاب السنة الثانية.

جـ- تعرف مدى فعالية برنامج التربية العملية بمقارنة متوسطىأداء العينة التجريبية والعينة الضابطة فى مهارات تنفيذ الدرس.

٦- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة ماتسفر عنه نتائج الإجراءات السابقة .

٧- التقدم بالتوصيات والمقترحات اللازمة فى ضوء ماتسفر عنه نتائج البحث من نتائج .

٦- منهج البحث :

استخدم هذا البحث المنهج التجريبى ، والعامل التجريبى فى البحث الحالى هو برنامج التربية العملية الذى يمر به الطالب المعلم ابتداء من الفصل الثانى من السنة الأولى ، أما العامل المتغير فهو مستوى الطلاب المعلمين فى مهارات تنفيذ الدرس ، ومدى أثر هذا البرنامج فى تنمية هذه المهارات لدى الطلاب المعلمين .

ثالثا : إجراءات الدراسة التجريبية :

١- اختيار عينة البحث :

تكونت عينة البحث من أربعين طالباً معلماً فى العينتين التجريبية والضابطة على النحو المبين فى الجدول (١) الآتى :-

جدول (١)

عينة البحث من الطلاب المعلمين

العينة الضابطة		العينة التجريبية	
اللغة العربية	التربية الإسلامية	اللغة العربية	التربية الإسلامية
١٥	٢٥	١٥	٢٥
٤٠		٤٠	

١- ضبط بعض المتغيرات :

حاول الباحث - قدر الإمكان - ضبط ما من شأنه أن يؤثر على نتائج الدراسة

التجريبية ، ومن ثم قام بتحديد بعض المتغيرات التجريبية والتحكم فيها ، ومنها :-

أ- العمر الزمنى للطلاب المعلمين : تم ضبط هذا المتغير بالمرحلة التعليمية التى اجتازها الدارسون قبل التحاقهم بالكلية المتوسطة للمعلمين ، وهى الثانوية العامة ، كما تم استبعاد الطلاب الراسبين من عام سابق .

ب - الجنس : وتم ضبطه ، بأن جميع عينة البحث من الذكور .

جـ - إمكانيات التدريس والبرامج الدراسية التى تلقاها الطلاب قبل التجربة :- تم ضبط هذا المتغير بأن جميع طلاب العينة سواء الضابطة أم التجريبية تخضع كل مجموعة منهما لبرنامج تعليمى محدد سلفا ، وأن البرنامج النظرى والعملى الخاص بالتربية العملية واحد .

٢- إعداد بطاقة الملاحظة :

يهدف البحث الحالى إلى تعرف مهارات تنفيذ التدرس التى ينبغى أن يتمكن منها الطلاب المعلمون ، وتعرف فعالية برنامج التربية العملية فى تنمية هذه المهارات لدى طلاب شعبتى اللغة العربية والتربية الإسلامية فى الكلية المتوسطة للمعلمين بمسقط فى سلطنة عمان .

ولتحقيق الأهداف السابقة صمم الباحث بطاقة ملاحظة خاصه بذلك استمد الباحث ما اشتملت عليه من بيانات من المصادر الواردة ص ٦ ، ٧ من البحث الحالى .

أ - وضع الجوانب التى تشتمل عليها بطاقة الملاحظة :

اتبعت الخطوات التى اقترحها " ميدلى " الخاصه بالجوانب المراد أن تتضمنها بطاقة الملاحظة وهى (٢٦) :

أ- تحديد الجوانب المراد ملاحظتها .

ب- تحليل كل جانب الى مكوناته السلوكية .

جـ- صياغة عبارة إجرائية تصف كل مكون من المكونات التى تم التوصل ليها .

وبالنظر إلى هذه البطاقة فى صورتها الأولية يلاحظ أنها تتكون من الجوانب الآتية التى تمثل فى جملتها مهارات تنفيذ الدرس التى تتفاعل مع غيرها من المهارات ، لتنتج فى النهاية السلوك العام لتدريس المعلم ، وأن تجزئة هذا السلوك الى جوانب ، وتحليل هذه الجوانب إلى مكونات يبدو اجراء مصطنعا ، ولكن لغرض البحث العلمى ، ولكى تكون عملية الملاحظة دقيقة وموضوعية يمكن تجزئة هذا السلوك فى صورة مهارات فرعية ، ومهارات تنفيذ الدرس الفرعية التى تتكون منها البطاقة وهى :-

١- يمهد للدرس بأسلوب مناسب .
٢- يربط الدرس الحالى بما سبقه من دروس .
٣- يتبع أسلوب التدريس المناسب .
٤- يقدم مادة علمية سليمة .
٥- يحفظ النظام فى الفصل .
٦- يبرز دور المتعلم فى الدرس .
٧- ينوع فى الأنشطة الصفية وفقا لمستويات التلاميذ .
٨- يربط الدرس بحياة التلاميذ بالأمثلة المناسبة .
٩- يصوغ الأسئلة الصفية صياغة سليمةومناسبة .
١٠- يوزع الأسئلة الصفية توزيعا عادلا .
١١- يعطى التلميذ الفرصة الكافية للتفكير فى السؤال قبل الاجابة عنه .
١٢- يعالج أخطاء التلاميذ بأسلوب تربوى .
١٣- يعزز إجابات التلاميذ بالأسلوب الملائم .
١٤- يستخدمالكتاب المدرسى استخداما وظيفيا .
١٥- يقومالدرس تقويما بنائيا وفقا لمراحله .
١٦- يوظف السبورة والوسائل التعليمية الاخرى .
١٧- يشركالتلاميذ معه فى الحصول على الملخص السبورى .
١٨- يعطى كل خطوة فى الدرس ماينا سبها من زمن الحصة .
١٩- يكلف التلاميذ بواجبات منزلية ملائمة .
٢٠- ينتهى من الدرس مع انتهاء زمن الحصة .

ب - صدق البطاقة وثباتها :

لعلهمن الواضح من الإجراءات السابقة التى اتبعت فىوضع بنود بطاقة

الملاحظة أن كل عبارة فيها صيغت صياغة إجرائية ، بحيث تصف بشكل دقيق الأداء المراد تسجيله .

ورغبة من الباحث فى التأكد من درجة صدق البطاقة ، فقد تم عرضها على خمسة من أعضاء هيئة تدريس المناهج وطرق التدريس ، حيث التقى الباحث بهم التقاء مباشراً ، وأوضح لهم الهدف من إعداد البطاقة ، وطلب منهم ابداء الرأى فى مدى صحة ما اشتملت عليه من عبارات ، بتعديل ما يحتاج الى تعديل منها ، وحذف أو اضافة مايرونه مناسبا ، وفق الهدف الذى أعدت من أجله .

وقد أبدى المحكمون بعض الآراء ، بتعديل صياغة بعض العبارات ، وحذف وإضافة عبارات أخرى فى ضوء الهدف من إعداد البطاقة ، وبعد اجراء التعديلات اللازمة أصبحت البطاقة صادقة فى ضوء آراء المحكمين ، وبذا يتوفر للبطاقة صدق المحتوى وصدق المحكمين .

أما من حيث ثبات البطاقة ، فقد استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية ، بتطبيقها على أربعة وعشرين طالبا معلما ، أختيروا من بين عينة البحث ، وقد تم ايجاد معامل الثبات ، باستخدام معادلة " سبيرمان وبراون" للتجزئة النصفية ، وبلغ معامل الثبات (٨٢ر٠) وهو معامل ثبات على درجة معقولة (١٥ : ٥٢٤) .

ولزيادة التأكد من صدق البطاقة ، تم حساب الصدق الذاتى لها ، بايجاد الجذر التربيعى لمعامل الثبات ، حيث بلغ معامل الصدق الذاتى (٩٠ر٠) وبذا أصبحت البطاقة صادقة وثابتة ، وصالحة للتطبيق .

٣- القيام بعملية الملاحظة :

استخدم الباحث بطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض ، وقد عاون الباحث بعض المشرفين على الطلاب المعلمين ، بعد تقديم التعليمات اللازمة لإتمام إجراءات الملاحظة بالصورة المناسبة .

وتمت عملية الملاحظة ، بتخصيص بطاقة خاصة بكل طالب معلم، فاذا وجد

القائم بالملاحظة أن المهارة تؤدى بدرجة ممتازة ، عليه أن يضع إشارة (✓) تحت رقم (٥) وأمام المهارة ، وإذا وجدها تؤدى بدرجة جيد جدا يضع إشـــــارة (✓) تحت رقم (٤) أمام العبارة ، وإذا لاحظها تؤدى بدرجة جيد عليه أن يضع إشارة (✓) تحت رقـــم (٣) أمام المهارة ، وإذا وجدها تؤدى بدرجـــة متوسط ، فعليه أن يضر إشارة (✓) تحت رقم (٢) وأمام المهـارة ، أما إذا لاحظها تؤدى بدرجة ضعيفة فعلية أن يضع إشارة (✓) تحت الرقم (١)، أمـا إذا وجدها لاتوجد فيضع الإشارة تحت (صفر) وأمام المهارة .

وبما أن بطاقة الملاحظة تحتوى على عشرين مهارة فرعية فان الدرجة التـى يحصل عليها كل فرد من أفراد العينة محصورة مابين (١٠٠ وصفر).

وقد استغرقت عملية الملاحظة حوالى ثلاثة أسابيع ابتداء من منتصف شهـر مارس الى نهاية الأسبوع الأول من شهر أبريل ١٩٩٤.

رابعا : نتائج البحث :

يتضمن هذا الجزء من البحث الحالى ماتوصلت اليه إجراءاته من نتائـــــج ، محاولا فيها الإجـــابة عن الأسئلة الواردة فى تحديد مشكلته ، والتحقق من فرضيه .

للإجابة عن السؤال الرئيسى وهو :-

- ما فعالية برنامج التربية العملية فى تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى طلاب شعبتى اللغة العربية والتربية الإسلامية بالكلية المتوسطة للمعلميـــــن بمسقط فى سلطنة عمان ؟

للاجابة عن السؤال الرئيسى السابق اقتضى الأمر الإجابة عن الأسئلـــــــة الفرعية الآتية :-

١- ما مهارات تنفيذ الدرس الذى يجب أن يتمكن منها الطلاب المعلمـــــون بعد اجتيازهم برنامج التربية العملية ؟

للإجابة عن السؤال السابق اتبعت الإجراءات السابقة ص (٦،٧) مـــن البحث الحالى ، والتى تم بها التوصل إلى مهارات تنفيذ الدرس السابـــق

عرضها فى جزء سابق من البحث الحالى .

وللإجابة عن السؤالين الثانى والثالث من البحث الحالى وهما :

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء طلاب السنة الأولى (المجموعة الضابطة) الذين لم يجتازوا بعد برنامج التربية العملية وبين أداء طلاب السنة الثانية (المجموعة التجريبية) من شعبتى اللغة العربية والتربية الإسلامية الذين اجتازوا هذا البرنامج ؟

٣- ما التوصيات والمقترحات التى يمكن تقديمها فى ضوء مايسفر عنه البحث من نتائج ؟

للإجابة عن السؤالين السابقين أتبعت الإجراءات السابقةص (١٠) متخذا من الأساليب الإحصائية الآتية أدوات لذلك .

- توزيع الدرجات التى حصل عليها أفراد العينة فى صورة فئات وتكراراتها، وما يندرج تحتها من نسب مئوية ، لأن هذا الأسلوب يعد من أنسب الأساليب ، لتعرف مدى تمكن الطلاب من تعلم أية مادة دراسية ، أو مرورهم ببرنامج تعليمى معين ، لأن التكرارات والنسب المئوية تحدد الى حد بعيد بعد أو قرب المتعلم من الاتقان الكامل .

- حساب متوسط الدرجات التى حصل عليها الطلاب المعلمون (المجموعة الضابطة) الذين لم يكملوا بعد برنامج التربية العملية .

- حساب متوسط الدرجات التى حصل عليها الطلاب المعلمون (المجموعة التجريبية) الذين أكملوا برنامج التربية العملية .

- استخدام قيمة (ت) الاحصائية لدلالة الفروق بين المتوسطين باستخدام المعادلة الآتية :-

$$ت = \frac{م_{١} - م_{٢}}{\sqrt{\frac{ع_{١}^{٢} + ع_{٢}^{٢}}{ن - ١}}}$$

ودرجات الحرية = ٢ ن - ٢

وقد استخدمت هذه المعادلة لأن عدد أفراد العينة فى الحالتين متساو، أى أن ن ١ = ن ٢ (١٥ : ٣٤١) .

والجدول (٢) ، (٣) ، (٤) توضح نتائج الإجراءات السابقة .

جدول (٢)

مستوى الطلاب المعلمين فى مهارات تنفيذ الدرس قبل إكمالهم برنامج التربية العملية

فئات توزيع الدرجات	التكرار	النسبة المئوية
١٠٠ - ٩٠	-	-
٨٩ - ٨٠	-	-
٧٩ - ٧٠	-	-
٦٩ - ٦٠	١٥	٣٧٫٥٪
٥٩ - ٥٠	١٧	٤٢٫٥٪
أقل من ٥٠	٨	٣٠ ٪
ن	٤٠	

جدول (٣)

مستوى الطلاب المعلمين فى مهارات تنفيذ الدرس بعد إكمالهم برنامج التربية العملية

فئات توزيع الدرجات	التكرار	النسبة المئوية
١٠٠ - ٩٠	-	-
٨٩ - ٨٠	٢	٥ ٪
٧٩ - ٧٠	١٥	٣٧٫٥٪
٦٩ - ٦٠	١٩	٤٧٫٥٪
٥٩ - ٥٠	٤	١٠ ٪
اقل من ٥٠	-	-
ن	٤٠	

وما يمكن ملاحظته واستخلاصه من الجدولين (٢)، (٣) مايأتى :-

- بالنسبة لمستوى الطلاب المعلمين الذين لم يكملوا بعد برنامج التربية العملية فى مهارات تنفيذ الدرس كما يتضح من الجدول (٢) أن من كانت درجاتهم فى الفئة (٦٩ - ٦٠) بلغوا (١٥) طالبا بنسبة ٥ر٣٧ ٪ من العينة الكلية ، ومن كانت درجاتهم محصورة فى الفئة ٥٩-٥٠) بلغ عددهم سبعة عشر طالبا بنسبة ٥ر٤٢٪ من العينة الكلية ، أما من كانت درجاتهم أقل من (٥٠) فبلغ عددهم ثمانية طلاب بنسبة ٢٠٪ من العينة الكلية .

ويرى الباحث أن المستوى الذى وصلت إليه نسبة من الطلاب المعلمين فى مهارات تنفيذ الدرس - على الرغم من أنهم لم يكملوا بعد برنامج التربية العملية - قد يرجع فى جانب كبير منه الى ما أفادوه من بعض المقررات التربوية النظرية التى يدرسونها قبل خروجهم الى الميدان للتدريب العملى ، فبعض هذه المقررات توضح فى كثير من موضوعاتها ما ينبغى على المعلم أن يفعله حين تنفيذه الدرس ، فمثلا يدرس الطلاب المعلمون مقرراً فى إدارة الصف وتنظيمه ، كما يدرسون مقرراً نظرياً فى التربية العملية، ومقرراً فى طرق تدريس اللغة العربية وتدريس الرياضيات للمرحلة الابتدائية الدنيا ، فما درسه الطلاب المعلمون فى هذه المقررات أعطاهم بعض المعلومات عن كيفية تنفيذ الدرس ، علاوة على ماتلقاه الطلاب المعلمون من تهيئة وإعداد للتربية العملية فى مشاغل التدريب الخاصة بها .

أما من لم يصل من الطلاب المعلمين إلى درجة (٥٠) اذا اعتبرنا النجاح أقل من (٥٠) درجة فكان عددهم ثمانية طلاب بنسبة ٢٠٪ من العينة الكلية، ويرى الباحث أن هذا شىء طبيعى، فالطلاب المعلمون لم يكملوا بعد برنامج التربية العملية ، وأن ماتلقوه فى المحاضرات التربوية النظرية ، وفى مشغل التدريب غير كاف ، لأنه لم يكن اجراء طبيعياً كالموقف التعليمى التحقيقى الذى يتم فى الفصل ، ومع التلاميذ الحقيقيين ، كما أن التفاوت بين المتعلمين فى مستويات تحصيلهم وافادتهم شىء طبيعى .

وما يمكن ملاحظته على الجدول (٣) أن أحداً من الطلاب المعلمين الذين أكملوا برنامج التربية العملية لم يقع فى الفئة (١٠٠ - ٩٠) ، وأن من كانت درجاتهم محصورة فى الفئة (٨٩-٨٠) بلغ عددهم طالبين فقط بنسبة ٥ ٪ من

العينة الكلية ، ومن كانت درجاتهم محصورة فى الفئة (٧٩-٧٠) بلغ عددهم خمسة عشر طالباً معلماً بنسبة ٥ر٣٧٪ من العينة الكلية ، ومن كانت درجاتهم فى الفئة (٦٩-٦٠) بلغ عددهم تسعة عشر طالباً معلماً بنسبة ٥ر٤٧٪ ، أما من كانت درجاتهم محصورة فى الفئة (٥٩-٥٠) فبلغ عددهم أربعة طلاب فقط بنسبة ١٠٪ من العينة الكلية ، ولم يصل أحد من أفراد العينة إلى أقل من ٥٠ درجة .

ويرى الباحث أن ما وصل إليه الطلاب المعلمون من مستوى فى مهارات تنفيذ الدرس إنما يرجع الى فعالية الإجراءات التى اتبعت معهم فى برنامج التربية العملية .

ورغبة من الباحث فى تعرف أثر برنامج التربية العملية فى تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى الطلاب المعلمين بأسلوب آخر ، فقد كشف عن دلالة الفروق بين الدرجات التى حصل عليها الطلاب المعلمون (العينة الضابطة) الذين لم يكملوا بعد برنامج التربية العملية ، ومتوسط درجات الطلاب المعلمين (العينة التجريبية) الذين أتموا هذا البرنامج والجدول (٤) يوضح هذه النتائج .

جدول (٤)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) ودلالتها الاحصائية لمستوى الطلاب المعلمين فى مهارات تنفيذ الدرس

حالة العينة	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	دلالتها الإحصائية
قبل إتمام برنامج التربية العملية	٤٠	٥٥ر٥٣	٦ر٦٦	٨ر٣٩٣	دالة عند مستوى (٠ر٠١)
بعد إتمام برنامج التربية العملية	٤٠	٦٧ر٧٥	٦ر١٩		

من الجدول (٤) السابق يتضح ما يأتى :

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠ر٠١ بمستوى ثقة ٩٩٪ بين

متوسط درجات الطلاب المعلمين الذين لم يكملوا بعد برنامج التربية العملية وبين متوسط درجات الطلاب المعلمين الذين أتموا هذا البرنامج ، لصالح الذين أتموا هذا البرنامج ، مما يدل على فعالية هذا البرنامج فى تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى الطلاب المعلمين .

ويرى الباحث ، مؤكداً فى ذلك ما ذكره فيما سبق أن الطلاب المعلمين يمرون ببرنامج مخطط له تخطيطا دقيقا ، فالطلاب المعلمون يدرسون مقررات دراسية نظرية قبل خروجهم الى الميدان العملى ذات صلة بالتربية العملية ، كما أنهم يخضعون لبرنامج عمل اجرائى ، يتخذ صورة مشاغل عامة ، تتم داخل الكلية ، بغرض اعدادالطلاب المعلمين وتهيئتهم للتربية العملية ، تتمن فى صورة محاضرات نظرية ذات صبغة عملية تطبيقية يعدها ويلقيها مدرسو طرق التدريس ، كما يمر الطلاب بمرحلة المشاهدة لدروس متلفزة ، تعقبها مناقشة للجوانب الايجابية فيها والسلبية ، ثم فترة المشاركة الجزئية الموجهة ، التى تتخذ صورة التدريس المصغر ، ثم مرحلة المشاركة الكلية التى تتم فى صورة التربية العملية المنفصلة ، والتربية العملية المتصلة ، ويلقى الطلاب المعلمون فى كل ذلك التغذية الراجعة الفورية ، كل ذلك كان من أسباب فعالية برنامج التربيةالعملية فى تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى الطلاب المعلمين .

ومما ينبغى الإشارة إليه أن الطلاب المعلمين - وفق البرنامج الذى تلقوه - قد مروا بخبرات ومواقف مكنتهم من الإلمام ، إلى حد كبير بمهارات تنفيذ الدرس ، ولكن من نظرة عامة إلى مستواهم يلاحظ أنه كان فى المتوسط وفوق المتوسط بقليل ، ويرى الباحث أن هذا يعد شيئا طبيعيا ، فما وصل إليه الطلاب المعلمون من مستوى فى مهارات تنفيذ الدرس نتيجة برنامج التربية العملية قد وصل بهم إلى الحد الأدنى الذى يمكنهم من مواصلة الإفادة من الميدان الحقيقى الذى أساسه الخبرة والممارسة المتكررة للمواقف التعليمية .

ومما أسفرت عنه النتائج ولاحظه الباحث أن ثمة مهارات لم تصل نسبة كبيرة من الطلاب إلى التمكن فيها ، أبرزها : ضبط الصف بالنسبة لتلاميذ الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية ، وتكليف الطلاب المعلمين التلاميذ بالواجبات المنزلية الجديدة ، ومتابعة الواجبات المدرسية السابقة ، والتركيز

على الجوانب الوجدانية من خلال ربط الدرس بحياة التلاميذ بالأمثلة المناسبة وهى مهارات ذات أهمية كبيرة فى تنفيذ الدرس ٠

ويرى الباحث أن ضعف الطلاب المعلمين فى هذه المهارات قد يكون سببه أن طبيعة تلميذ المرحلة الابتدائية كثرة الحركة والانتقال من مكان الى آخر ، وهى من خصائص المرحلة السنية التى يعيش فيها أطفال المرحلة الابتدائية ، ونظرا لضعف ألفتهم بالطالب المعلم الذى قد يتولى تدريس حصة أو حصتين لهم فى الاسبوع قد لاتمكنه من أن يسيطر عليهم بالصورة المناسبة ، كما يفعل معهم مدرس الصف المقيم معهم طوال أيام الأسبوع ، ويعد تخرج هذا الطالب المعلم يكتسب ألفة فى التعامل مع الأطفال الصغار ، هذا بالنسبة لضبط الصف بالنسبة للصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية ٠

وترتبط المهارة السابقة بالمهارة الأخرى ، وهى تكليف التلاميذ بالواجبات المنزلية الملائمة ، فالطالب المعلم قد يكلف التلاميذ بواجبات منزلية فى نهاية الحصة ، ولكنه لايتمكن من متابعتها مع التلاميذ ، لأنه لن يكون معهم فى اليوم التالى مباشرة ، وبذا يحس التلاميذ بقلة جدوى مايكلفهم به الطالب المعلم ، وهنا يأتى دور مدرس الفصل المتعاون الذى ينبغى عليه أن يكون موجودا فى الحصة ليتابع ما يكلف الطالب المعلم به التلاميذ ٠

وقد برز ضعف الطلاب المعلمين فى نقطة أخرى وهى معالجة أخطاء التلاميذ بأسلوب تربوى ، وهى أمور ذات أهمية كبيرة أيضا ، ويقع العبء الأكبر فى معالجة ماقد يوجد من قصور فيها لدى الطالب المعلم على مشرف التربية العملية الملازم للطالب المعلم ، ونظرا لأن عددا ما منهم غير تربوى قد يغيب عن كثير منهم معالجة هذا الجانب ، وقد يجهل الطالب المعلم أيضا هذا الأمر ، فمعالجة أخطاء التلاميذ بأسلوب تربوى لها أساليب عدة ، تخضع للموقف الذى حدث فيه ، ولمستوى التلاميذ ، فمثلا إذا عجز التلميذ فى الإجابة عن سؤال موجه إليه لاينبغى على المعلم أن يلقنه الإجابة ، أو أن يتركه وينتقل إلى تلميذ آخر ، بل عليه أن يوجه السؤال الى تلميذ آخر ، ثم يوجه السؤال مرة أخرى إلى التلميذ الأول ، وإذا عجز التلميذ الثانى عن الإجابة يوجه إلى تلميذ ثالث ، وإذا عجز الثالث هنا يأتى دور المعلم ، فقد يكون السؤال صعبا أو لم يفهم التلاميذ النقطة المتصلة به ، وهنا على المعلم أن

يجزىء السؤال أو أن يصوغه صياغة أكثر وضوحا ، أو أن يعيد شرح النقطة المتصلة به مرة أخرى ..... الخ ، وتقع المسئولية الكبرى فى توجيه الطالب فى اتباع هذه الأساليب على عاتق المشرف المباشر .

أما فيما يتصل بإبراز الجوانب الوجدانية فى الدرس وربطها بحياة التلاميذ بالأمثلة المناسبة ، ومن المعروف أن اللغة العربية والتربية الإسلامية تفيض دروسها بالجوانب الوجدانية التى يمكن بالأمثلة الوظيفية ربطها بحياة الأطفال، حتى يحسوا بأن ما يتعلمونه متصل بحياتهم فيقبلون عليه ،، ويفيدون منه فى حياتهم ، وقد يجهل الطالب المعلم هذا الأمر ، وهنا يأتى دور المشرف المباشر لتوجيه الطالب المعلم الى ماينبغى عليه فعله ، وفقا لموضوع الدرس، ومستوى التلاميذ ، والبيئة التى يعيشون فيها ، حتى تكون الأمثلة أكثر ارتباطا ، ويكون التلاميذ أكثر اقتناعا بها .

ورغم ما سبق كله فان جملة ما أسفرت عنه النتائج تبرز تحقق الفرضين الواردين فى البحث الحالى واللذين ينصان على :-

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط أداء طلاب السنة الأولى الذين لم يكملوا بعد برنامج التربية العملية ، وبين متوسط أداء طلاب السنة الثانية من طلاب شعبتى اللغة العربية والتربية الاسلامية الذين اجتازوا هذا البرنامج فى تنفيذ مهارات تنفيذ الدرس .

- اتصاف برنامج التربية العملية بالفعالية فى تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى الطلاب المعلمين عينة البحث الحالى .

خامسا : التوصيات والمقترحات :

أسفرت نتائج البحث الحالى عن فعالية برنامج التربية العملية فى تنمية معظم مهارات تنفيذ الدرس لدى الطلاب المعلمين ، وفى ضوء هذه النتائج يوصى بما يأتى :-

١- أن يختار مشرفوا التربية العملية ممن لديهم خبرة فى الإشراف على الطلاب المعلمين ، حتى يتمكنوا من توجيههم التوجيه السليم وتقديم التغذية الراجعة المناسبة لهم فى حينها ، لأنهم بحكم اتصالهم المباشر

بالطلاب المعلمين يمكنهم ملاحظة جوانب القصور لدى الطلاب المعلمين أكثر من غيرهم ، والعمل على معالجتها فى حينها حتى لايكون للزمن أثر فى بقاء الخطأ لدى الطالب المعلم دون معالجة أو تصحيح ٠

٢- أن يتم جمع جوانب القوة وجوانب الضعف لدى كل طالب معلم قبيل تخرجه، وتجمع فى ملف خاص به ، وترفق بملف خدمته لتكون دليلا هاديا لمن سيواصلون متابعته أثناء الخدمة من موجهين وغيرهم ، لتعزيز الجوانب الايجابية ، ومعالجة الجوانب السلبية ، لأن التربية العملية ، رغم ما يتلقاه الطالب المعلم من عناية واهتمام فيها فى برنامج مخطط له تخطيطا سليما ، يبقى للخبرة دورها ، فى إكمال ما قد يوجد من قصور فى تنفيذ الموقف التعليمى ٠

٣- ركزت الدراسة الحالية على فعالية برنامج التربية العملية فى تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى الطلاب المعلمين ، ومن المعروف أن الموقف التعليمى يمكن عن طريق البحث العلمى تجزئته إلى مجموعة من المهارات ، فهل يمكن تحديد مجموعة أخرى من المهارات وتعرف فعالية هذا البرنامج فى تنميتها ؟

٤- اهتمت الدراسة الحالية بتعرف فعالية برنامج التربية العملية فى تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى الطلاب المعلمين ، فهل يمكن تعرف الفرق بين أداء مهارات تنفيذ الدرس لدى الطلاب المعلمين عقب انتهائهم من برنامج التربية العملية مباشرة ، ومقارنته بأدائهم بعد فترة زمنية معينة ، للوقوف على ما أحدثته الخبرة العملية الحقيقية لدى هؤلاء المعلمين فى مهارات التدريس بعامة ، ومهارات تنفيذ الدرس بخاصة ؟

سادسا : المراجع :

١- أحمد بلقيس ، وتوفيق مرعى وعبد المجيد شتات ، التربية العملية المرحلة الاولى ، سلطنة عمان ، وزارة التربية والتعليم ، ط ٣ ، ١٩٩٣.

٢- أحمد حسين اللقانى ومحمد المفتى ، قائمة ملاحظة لتقويم طلاب التربية العملية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٢.

٣- أحمد حسين اللقانى ، أهمية مفهوم الأداء فى اعداد المعلم ، بغداد ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد الأول ، ١٩٧٦.

٤- إحسان خليل الأغا ، استخدام أسلوبين فى التربية العملية وعلاقتهما باكتساب طلبة كلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة لمهارات التمهيد واستخدام الأسئلة والتعزيز ، مجلة دراسات تربوية ، القاهرة ، حـ ١٨ ، مايو ١٩٨٩.

٥ أحمد زكى بدوى ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٧٧.

٦- أحمد محمد على رشوان ، تنمية كفاية تخطيط الدروس اليومية فى التربية الإسلامية لدى الطلاب المعلمين ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ١٧ ، حـ ٣ ، ١٩٩٣.

٧- توفيق مرعى وآخرون ، التربية العملية ، المرحلة الثالثة ، سلطنة عمان ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٠.

٨- جابر عبد الحميد جابر ، وفوزى زاهر ، وسليمان الخضرى الشيخ ، مهارات التدريس ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٦.

٩- الدمرداش سرحان وآخرون ، المناهج ، القاهرة ، دار النهضة للطباعة، ١٩٦٩.

١٠- زينب الشربيني، تقويم الاشراف على التربية العملية فى ميدان تدريس اللغة الإنجليزية ، رسالة ماجستير ،كلية التربية، جامعة عين شمس ، ١٩٧٤٠

١١- صبرى الدمرداش ابراهيم ، تقويم التربيةالعملية لطلاب العلوم بكلية التربية بالمدينة المنورة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨١٠

١٢- صلاح معوض وأحمد الرفاعى ، دور التربيةالعملية فى اعداد معلمى المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان ، داراسة ميدانية ، ج٠م٠ع٠ ١٩٨٨٠

١٣- طاهر عبد الرازق ومحمد الشبينى ، دراسة الكفاءات التعليمية لمعلمى المرحلة الابتدائية فى سلطنة عمان ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٦ ٠

١٤- فرنسيس عبد النور ، أضواء على بعض مشكلات التربية العملية ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٧٨٠

١٥- فؤاد البهى السيد ، علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى ، القاهرة، ط ٣ ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٩٠

١٦- محمد سويلم البسيونى ، تقويم بعض مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين بالكليات المتوسطة للمعلمين بسلطنة عمان ، مؤتمر أصول التربية ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٩١م٠

١٧- ناجى خليل جرجس ، أهداف التربية العملية بكليات التربية وأهم المشكلات التى تواجهها ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٧٦٠

١٨- نظمى حنا ميخائيل ، موضوعيةالتقويم فى التربية العملية ، كلية التربية، جامعة أسيوط ، ١٩٧٥.

١٩- سلطنة عمان ، وزارة التربية والتعليم ، دائرة وتوجيه المعلمين ، النشرة الداخلية رقم ١/٩٠ ، ١٩٩٠.

٢٠- وديع مكسيموس داود ، دراسة لبعض مشكلات التربية العملية ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٧٨.

21- Best John, W., Research in Education, Prentice Hall. INC., Englwood Clliffs, N.J., 1981.

22- Chaplin J. P., Dictionary of Psychology, (B.N.Y.) Dell Publishing Comp., Ltd.,1968.

23- Flanders, F., an Analysiny Teaching Behavior , California, Addison Wesley, 1970.

24- Good C. V., Dictionary of Education, " N. Y.,Mc Graw - Hill Book Comp., Inc., 1959.

25- Hanery Ford, R., Starting Teaching, England Groom. Helln. 1982.

26- Medley, M. and Mitzel, H. Measuring.Classroom Behavior by Systematic Observation in (N. Gage., Hand Book, of Research on Teaching, Chicago Rand, Mc Nally. 1963).

نقلا عن :

- أحمد اللقانى ومحمد المفتى ، مرجع سابق ٠

27- Morris, W. "The American Heritage Dictionary of English Language. U.S.A. Haughan Mifflin, 1980.

28- Nagle Morsall, W. "Some Effects of Student Teaching Patterns Upon Professional Attitudes, Journal of Educational Research, 52, 1959.

29- Purcell, T. D. and Seiferth, B., B., Experiences of Student Teachers and Attitudes Toward College Preparation, ERIC, Document, No., ED., 140 - 155.

30- Qaul Eggen et al., Strategies for Teachers, Englwood Cliffs, New Jersey, Prentic Hall Inc, 1979.

31- Rasor, A. et al., Micro - Teaching in Higher Education, Society for Research in Higher Education, 1977.

32- Sauser, " Two Hundred and fifty Scalled Incidents of College Classroon Teaching Behavior, Virginia, ERIC, Ed,, 1974.

33- Simon A. and Boyer, E., Mirrors for Behavior, An Anthology of Classroom Observation Instruments., Philadelphia Research for Better School, 1970.